# على هامش ازدياد التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والدول العربية

يستدل من جدول احصائي نشرته مجلة "الاقتصاد العربي" التي تصدر في لندن ان حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والولايات المتحدة قد ازداد في سنة ١٩٧٩ بنسبة حوالي ٣٨ بالمئة عنه في سنة ١٩٧٨ .

ولوحظ من هذا الجدول ، ان جمهورية اليمن الديمقراطية هي الدولة العربية الوحيدة التي انخفض تبادلها التجاري مع واشنطن وقد بلغت نسبةهذا الانخفاض حوالي ٦٠ بالمئة وذلك على الرغم من تواضع حجم هذا التبادل والذي لم يتجاوز ١٧ مليون دولار في العام الماضي .

ويشير الجدول الى ان المملكة العربيةالسعودية ، هي الدولة العربية الاكثر نشاطا في المتاجرة مع الولاياتالمتحدة ، استيراداً وتصديرا ، حيث تضاعف ما استوردته السعودية من واشنطن ستة اضعاف خلال الاعوام ١٩٧٥ – ١٩٧٩ . وقد بلغت قيمة هذهالمستوردات في العام الاخير لوحده ٢٥ بليون دولار .

وعلى صعيد التصدير للولايات المتحدة تقف السعودية ايضا في مقدمة الدول العربية في هذا المجال . فقد بلغت قيمة مشتريات واشنطن من النفط السعوديخلال العام ١٩٧٩ حوالي ٨ بلايين دولار وذلك بزيادة ٥٠ بالمئة عن العام ١٩٧٨ .

وتأتي في المرتبة الثانية بعد السعودية ، في سلم العلاقات التجارية مع واشنطن مصر ، ويليها العراق الذي ازدادت نسبة تبادله التجاري حوالي ١٥٦ بالمئة ، ومن ثم الكويت ودول الخليج وتونس والاردن .

ومنالملاحظ ان الاتجاه لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية يتناقض مع المواقف والقرارات المعلنة ، التي صدرت عنمؤتمرى القمة العربيين في بغداد وتونس ، كما انه لا يمهد الطريق لاتخاذ خطوات عملية مناهضة للعدوانية الاميركية ولزيادة التواجد العسكرى الامركي في المنطقة .

ان مؤتمر وزراء التجارة والمال العرب الذى يجرى الاعداد له في المرحلة الحالية ،مطالب بالنظر في هذه الاوضاع والعمل على وضع حد لسياسة الانفتاح على واشنطن ، وتحويل النفط من اداة للنفوذ الامركي الى سلاح فعال ضد هذا النفوذ ، وهذا ما ستتضمنه ورقة العمل التي سيطرحها وزراء دول جبهة الصمود والتصدى على هذا المؤتمر كما جاء في قرار قمتها الاخير الذى عقد في الجماهيرية الليبية .

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هنا هو ، هل عدم توفر الاجماع العربي ، وهذا شبه مؤكد ، حول ورقة العمل المذكورة يبيح لاصحابها عدمالمبادرة لتنفيذها اوالتقيد بها حتى يتوفر مثل هذا الاجماع ... ؟ ... منالواضح ان مقتضيات المصلحة القومية ، وضرورات النضال المعادى للامبريالية ولاتفاقات كامب ديفيد تطلب عكس ذلك .

## واشنطن تعد نفسها لاستخدام قواعد سيناء

الديمقراطي ... رئيس لجنة ... الخارجية لشؤون الشرق ... الكونغرس الامركي ، ... ان تضاعف جهودها ... ان اسرائيل في ... الحوثيين " لتنبون " و ... في سيناء وذلك بعد ... الاسرائيلي منها في ...

... في مقابلة اجرتها معه ... الاسرائيلية ان ... قاعدة اوفيرا " تكمن في ... استخدامها كقاعدة جوية ... الوقت .اما بالنسبة ... فانها حسب رايه من ... الحوية التكتيكية ... القواعد ... ، وهي تعتبر القاعدة ... وذلك بالقياس لموقعها ... الغرب من الخليج ... الشرق الاوسط، كما ... نجهيزاتها المتطورة ... داخل الحدود ...

" ستون " بان الرئيس ... جيمي كارتر يشاركه وجهة ... اسرائيل على استعداد ... الى زيادة المساعدات ... " للدول العربية المعتدلة ... الاردن والسودان وتونس ... وأشار بارتياح " الى ... العلاقات بين اسرائيل والصين ... تتفقان في موقفيهما ... للاتحاد السوفييتي " .

## فنـــوم بنـــه

في الصور الثلاث تظهر مدينة فنوم بنه بعد القضاء على نظام بول بوت الفاشي . قبل الانتصار كانت الشوارع خالية الا من جثث الاطفال ومظاهر القمع والدمار.. وجنود بول بوت عميل بكين. اما الان فالاسواق عامرة والاطفال يحتفلون والعمال يحيون المصانع من جديد .

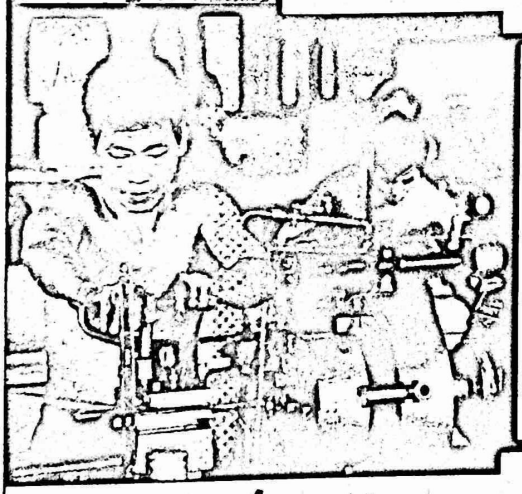

## من العالم "الحر"

... العالم الحر ، يحاول التحصن ... حملة تضليل اعلامية ضخمة ... جرائمه في كوريا الجنوبية ... وناميبيا وجنوب افريقيا ... وافغانستان وكمبوتشيا وقائمة ... اخرى من البلدان. ... الحملة العسكرية ... ضد شعب جزر هيريدس ... تقتلها اجهزة التلفزيون ... وكانها نزهة عادية للجنود ... بينما تسترت هذه ... كما على العملية الاجرامية ... ضدها النظام العنصرى في ... افريقيا ضد شعب ناميبيا ... الوطنية وضد دولة انغولا ... وقوات الدول الامبريالية ... رئيس لوزراء النظام العنصرى ... الذى اقامه حكام جنوب ... العنصريون بعد تنفيذ ... سافر لقوات الامم ... ابعدا عن الادعاء الكاذب باحترام حقوق الانسان.

× × ×

● وللتغطية على جرائم عملاء الامبريالية في كوريا الجنوبية وغيرها من البلدان يشتد ضجيج اجهزة الاعلام التابعة لها حول افغانستان. ويتفاوت هذا الضجيج وفقا للحاجات السياسية للدول الامبريالية. ففي فترة قيام المناورات الاميركية في صحراء نيفادا وتزويد الاسطول الاميركي في المحيط الهندى بسفن جديدة يشتد الحديث عن هجوم سوفييتي ضخم وعن قوات سوفييتية جديدة تتدفق كما تدعي تلك الاجهزة على افغانستان. وحينما ترسل المعدات والتجهيزات العسكرية للمتمردين تحفل الصور التلفزيونية بمناظر عن الاسلحة البدائية التي في حوزة المتمردين. وعندما تتازم اوضاع اطراف كامب ديفيد يزداد الحديث عن تدفق المهاجرين من افغانستان وعن اشتداد الصراع في ذلك الطموح لحياة فئة مستعمرة.

## صناعة الموت في السلفادور

● بلغ عدد القتلى من عمليات القمع والبطش التي يمارسها النظام الديكتاتورى في السلفادور ، الذى تدعمه واشنطن ، اكثر من ٢٠٠٠ انسانمنذ بداية السنة الحالية .

وفي هذهالصورة ، التي وزعتها وكالات الانباء العالمية ، يظهر احد اللوريات في شوارع العاصمة سان سلفادور ، محملا بعشرات التوابيت الطليئة بجثث الضحايا .

وهذه شواهد اخرى على ممارسات " العالم الحر" و " حقوق الانسان " التي يرعاها الرئيس كارتر .

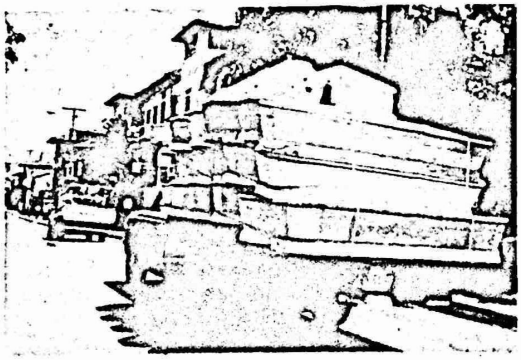

# اخبار اقتصادية

## سياسة واشنطن ضاعفت "عدد الجائعين" في العالم

كشفت دراسة اجرتها مؤخرا منظمة التغذية والزراعة الدولية " انهناك اكثر من نصف مليار انسان يعيشون على حافة الجوع في العالم " وهذا ما يؤكده ايضا المصرف الدولي الذى يعتبر " انه سيبقى فيالعالم سنة ٢٠٠٠ اكثر من ٦٠٠ مليون انسان يعيشون في الشقاء وعلى حافة الجوع ".

ويشير تقرير منظمة التغذية الى وجود حاجة ماسة لتخزين كميات كبيرةمن المواد الغذائية،لكنهيشير ايضا الى ان الولاياتالمتحدة وكندا ترفض الانضواء تحت اشراف جهاز دولي له صلاحيةتوزيع الحبوب على البلدان المحتاجةحسب ما يراه مناسبا . ويؤكد التقرير ان الدولتين المذكورتين تفضلان الاحتفاظ بفائض حبوبها وتتصرف بها وبتوزيعها حسب ما تراه هي .

## آمال جزائرية على بناء سد الازدهار

منالمتوقع ان يتم انجاز " سد الازدهار " في الجزائر في ثلاث سنوات . هذا وقد ابتدئ العمل في هذا السد في شهر شباط الماضي وذلك ضمن عدة سدود سيجرى انشاؤها في اطار برامج تنمية الثروة المائية في الجزائر .

وسيتسع هذا السد لمئة وعشرة ملايين متر مكعب ، وسيبنى على مجرى "وادى آسر " وستمد مياهه اغلبية احتياجات سكان مدينةوهران فضلا عن انها ستروى مساحةزراعية تقدر باربعة آلاف هكتار . وتبلغ مساحة سد الازدهار ٦٦٠ هكتارا اما التكلفة المقدرة لانشائه فتصل الى حوالي ٥٠٩ ملايين دينار .

## ازدياد المصروفات "الأمنية" في دولة الأمارات

لاحظ المراقبون انالازدياد الكبير في ميزانية دولة الامارات العربية المتحدة سيذهب معظمه لرفع رواتب موظفي الدولة والقوات المسلحة وقوات الامنالداخلي .

## تكاليف باهظة لتنزيف الهجرة من سوريا

قالت صحيفة البعث الدمشقية انه بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٥ ، غادر سوريا ٥٦٦٨ طبيبا ومهندسا وعالم طبيعةواجتماع . واضافت الصحيفة ان هذا العدد يمثل بالنسبة لسوريا خسارة مالية تقدر بـ ٣٤٤٤ مليون ليرة سورية . واعادت صحيفة البعث اسباب هذهالهجرة الى انخفاض الاجور وعدم وجود تنسيق بينالتخطيط واحتياجات التنمية .

## خسارة المهارات المهاجرة تفوق قيمة التحويلات

اكد التقرير الذى اصدره البنك الدولي حول التنمية في العالم لعام ١٩٧٩ ، ان نسبة هجرة العمال من بعض الدول النامية الى الدول الاوروبية تتراوح بين ٣٠ بالمئة و ٧٠ بالمئة وان خسارة مهارات المهاجرين تفوق المكاسب من تحويلاتهم المالية الى بلادهم بعد هجرتهم الى الخارج .